

المهذب

[141] اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأغنني بحلالك عن حرامك، وأوسع علي من رزقك وأعذني من الفقر، رب إني أسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت فهذه يداي جزاء بما كسبتا، وهذه رقبتني خاضعة لما أتيت، وها أنا ذا بين يديك، فخذ لنفسك رغاها من نفسي، لك العتبي لا أعود فإن عدت فعد علي بالمغفرة. العفو تقولها ثلاث مائة مرة وما استطعت. ثم تقول اللهم حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني بعدها فكأك رقبتني من النار، واستغفر الله بجميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي في أمري وأتوب إليه - يقولها سبعين مرة - ثم يقول: الحمد لله حق حمده وصلواته على صفوته من خلقه محمد وأهل بيته ". فإذا أتيت على ذلك فاركع فإذا رفعت رأسك من الركوع استويت قائما فقل " يا الهي هذا مقام من، حسناته نعمة منك وشكره قليل وعمله ضعيف وذنبه عظيم وليس لذلك إلا عفوك ورحمتك. اللهم وقد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه، : " كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحر هم يستغفرون " طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وأنا أستغفرك لكل ذنب اذنبته استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا "، ثم يخر ساجدا ويسجد السجدين ويتشهد ويسلم، ومن فعل ذلك وسلم فليقل " سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الملك القدوس " يكررها ثلاثا. ويصلي ركعتي الغداة يفتح الأولى منها بالتكبير ويقرأ الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وسورة الاخلاص، فإذا سلم فيها حمد الله واثنى عليه صلى على محمد وآله صلوات الله عليهم وسئل الله تعالى من فضله. ويستحب أن يستغفر الله تعالى عقب صلاة الفجر - سبعين مرة - يقول: " استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمان الرحيم وأتوب إليه " ويصلي على محمد وآله - مائة مرة - ،

يقول: